

Role of Waqf Investment Funds in the Development of Waqf (Applied Study on the Waqf Investment Fund Human Rights Association)

دور الصناديق الاستثمارية الوقفية في تنمية الأوقاف (دراسة تطبيقية على الصندوق الاستثماري الوقفي لجمعية إنسان)

Dr. Omar bin Saleh Al-Mehsen*

د. عمر بن صالح المحيسن*

Assistant Professor, Department of Economics, Faculty of Systems and Economy, Islamic University of Madina, Saudi Arabia

الأستاذ المساعد في قسم الاقتصاد بكلية الأنظمة والاقتصاد، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية

Received:17/12/2023 Revised:19/1/2024 Accepted:5/2/2024

تاريخ التقديم: 17/12/2023 تاريخ ارسال التعديلات: 19/1/2024 تاريخ القبول: 5/2/2024

الملخص: تناول البحث موضوع دور الصناديق الاستثمارية الوقفية في تنمية الأوقاف (دراسة تطبيقية على الصندوق الاستثماري الوقفي لجمعية إنسان). في محاولة لاستقراء واقع هذه الصناديق ومدى الحاجة إليها ونتائجها، وقد هدف البحث إلى الوقوف على تجربة صندوق جمعية إنسان بالمملكة العربية السعودية في هذا الخصوص، واشتمل على تمهيد ومبحثين: تناول التمهيد الجانب النظري لموضوع الدراسة من حيث مفهوم الوقف وأهميته ونشأته في المملكة العربية السعودية. تناول المبحث الأول ماهية الصناديق الاستثمارية الوقفية، ونشأتها، وأهميتها. فيما تناول المبحث الثاني الجانب التطبيقي لموضوع الدراسة في المملكة العربية السعودية. استخدم البحث المنهج الوصفي والمنهج الاستقرائي، وتوصل إلى عدة نتائج، أهمها: تتميز الصناديق الاستثمارية الوقفية بتنوع استثماراتها وبالتالي تنوع مخاطرها، وسهولة الاشتراك فيها، بالإضافة إلى وجود إدارة متخصصة تنفذ عملياتها، كما توصل البحث إلى أن حجم الصندوق الوقفي في إنسان ازداد منذ إنطلاقه بنسبة 60%، وتعتبر هذه النسبة معقولة مقارنة بالعمر الزمني. وأوصى البحث بالتوسع في مثل هذه الصناديق الاستثمارية الوقفية لأثرها المتعددي على المجتمع ومساهمتها في تحقيق الاستدامة المالية، وتأسيس منصة تقنية تساهم في معرفة أداء الصناديق الاستثمارية الوقفية لرفع الحوكمة والتنافس بين مدراء الصناديق لتحقيق أعلى أداء ممكن بما يتوافق مع طبيعة الوقف.

الكلمات المفتاحية: الصناديق الاستثمارية الوقفية، الوقف، الاستدامة المالية، التنمية.

Abstract: Development of endowments (an applied study on the endowment investment fund of the Human Association). In an attempt to extrapolate the reality of these funds and the extent of their need and results, the research aimed to stand on the experience of the Human Association Fund in the Kingdom of Saudi Arabia in this regard, where the research included two sections: An introductory study that dealt with the theoretical aspect of the subject of the study in terms of the concept of endowment, its importance and its origin in the Kingdom of Saudi Arabia. The first section went deeper by mentioning the nature of endowment investment funds, their origin, and their importance. The second topic has been related to the applied aspect of the subject of study in the Kingdom of Saudi Arabia. The research used the descriptive approach and the inductive approach, and reached several results, the most important of which are: Endowment investment funds are characterized by the diversity of their investments and thus the diversity of their risks, and the ease of participation in them, in addition to the presence of a specialized department that implements its process, and the research also found that the size of the endowment fund in a human being has increased since its launch by 60%, and this percentage is reasonable compared to the chronological age. The research recommended the expansion of such endowment investment funds for their transgressive impact on society and their contribution to achieving financial sustainability, and the establishment of a technical platform that contributes to knowing the performance of endowment investment funds to raise governance and competition among fund managers to achieve the highest possible performance in line with the nature of the endowment.

Keywords: Endowment Investment Funds, Endowment, Financial Sustainability, Development.

Doi: <https://doi.org/10.54940/si88071050>

1658-8738 / © 2024 by the Authors.

Published by J. Umm Al-Qura Univ. Shariah. Sci. Islamic Stud.

*المؤلف المراسل: عمر بن صالح المحيسن

البريد الإلكتروني الرسمي: umar.m@iu.edu.sa

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان، وسار على نهجهم إلى يوم الدين.. وبعد،

من رحمة الله بخلقه أن شرع لهم ديناً صالحاً لكل زمان ومكان، يواكب مختلف العصور مع ثبات أصوله ومبادئه، ومن التغيرات التي واكبت هذا العصر: التطور في آلية تأسيس الأوقاف بما يتوافق مع رغبات الواقفين والمهتمين بالقطاع الوقفي في استحداث نماذج ومنتجات وأدوات تساهم في تنمية الأوقاف مع الحفاظ على أصولها بأساليب حديثة، ونماذج جديدة تناسب مع الثورة التقنية وتلبي حاجات المستفيدين؛ فانطلقت مبادرة الصناديق الاستثمارية الوقفية كصيغة مبتكرة من صيغ الوقف الجماعي؛ فكان لها دور فاعل في دعم الأوقاف والنهضة بها وحوكمة استثماراتها والحفاظ على خصوصيتها واستقلاليتها.

وتعتبر الصناديق الاستثمارية -على وجه عام- بالشكل المؤسسي الحالي من النوازل المعاصرة فلم تظهر إلا في القرن التاسع عشر -كما سيأتي بيانه إن شاء الله-، أما الصناديق الاستثمارية الوقفية -محل الدراسة- فلم يتم السماح بها في المملكة العربية السعودية إلا في عام 2019م، وهذه الفترة وإن كانت قصيرة المدى نسبياً؛ إلا إنها كفيلة بإثبات جدواها، خصوصاً مع توسعها الكبير مقارنة بالعمر الزمني لها.

وفي ظل دعم الأوقاف وابتكار منتجات وافية تحفز القطاع غير الربحي وفقاً لرؤية المملكة العربية السعودية 2030م، جاءت هذه الفكرة البحثية لتؤكد فاعلية هذا المنتج ونجاحه بوجه عام⁽¹⁾.

أهمية البحث:

تبرز أهمية هذا البحث من الناحية العلمية من خلال ضرورة الوقوف على مدى توافق الصناديق الاستثمارية الوقفية مع أهداف الاقتصاد الإسلامي، التي تهتم بتأسيس وتنمية الأصول الوقفية، إلى جانب تحفيز الهيئات والأجهزة الحكومية بما يمكنها من تحقيق الآمال المرجوة منها في التنمية المستدامة وتذليل الصعوبات التي تواجهها تلك الصناديق، كما تبرز أهمية البحث من الناحية العملية لارتباط موضوعه بتوجهات المملكة العربية السعودية نحو دعم وتطوير وتنمية واستدامة الأوقاف.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى بيان مدى توافق الصناديق الاستثمارية الوقفية مع الحفاظ على الأصول الوقفية وتنميتها، ودراسة تجربة عملية للصناديق الاستثمارية الوقفية في المملكة العربية السعودية.

مشكلة البحث:

تلخص مشكلة البحث في السؤال التالي:
ما مدى جدوى الصناديق الاستثمارية الوقفية في الحفاظ على الأصول الوقفية

وتنميتها واستدامتها، وواقع تطبيقاتها؟

الدراسات السابقة:

اطلع الباحث على العديد من الدراسات المحلية والدولية التي كتبت حول الصناديق الاستثمارية الوقفية، وأسهمت في الحديث حول نشأتها وأهميتها وجدواها وأحكامها ونحو ذلك؛ إلا أن الباحث لم يقف على من كتب -بشكل مستقل- بالتطبيق الحالي القائم في المملكة العربية السعودية، ومن تلك الدراسات:

الدراسة الأولى: الصناديق الاستثمارية الوقفية وتطبيقاتها في المملكة العربية السعودية مشروع مقترح - د. سليمان بن صالح الراشد
وأصل هذه الدراسة: رسالة دكتوراه في القانون، منشورة من ضمن سلسلة إصدارات ساعي العلمية (16) 1441هـ.
تناول الباحث الصناديق الوقفية الاستثمارية، في ستة فصول تفرع منها مباحث متعددة.

وفي الفصل الأول بين المفاهيم المتعلقة بالبحث، وفي الفصل الثاني: عرج على الصناديق الاستثمارية في المملكة العربية السعودية فذكر تعريفها وأشار إلى أنواعها والأنظمة الحاكمة عليها، وفي الفصل الثالث: ذكر الجهات الوقفية الحكومية في السعودية، وفي الفصل الرابع: تطرق إلى الدراسة النظامية للصناديق الاستثمارية الوقفية ومعالها وخصائصها وطرق تأسيسها وإثباتها، وفي الفصل الخامس: بين الباحث الأحكام الشرعية المتعلقة بالصناديق الوقفية، وفي الفصل السادس: اقترح الباحث الصورة النهائية للصناديق الاستثمارية الوقفية ودورة العمل الإجرائية والوثائق المستخدمة في الصناديق الاستثمارية الوقفية.

ويختلف هذا البحث عن هذه الدراسة من حيث التخصص فالباحث تناول الصناديق الاستثمارية الوقفية من ناحية قانونية وفقهية فقط ولم يذكر دراسة تطبيقية حالية قائمة حيث إن دراسته تأسيسية، بينما يتناول هذا البحث دراسة تطبيقية وسأبين -بإذن الله- الآثار الاقتصادية وموقع الصناديق الاستثمارية الوقفية من بين الصناديق الاستثمارية العامة.

الدراسة الثانية: صناديق الوقف الاستثماري دراسة فقهية اقتصادية - أسامة بن عبد المجيد العاني
وأصل هذه الدراسة: رسالة ماجستير في الاقتصاد الإسلامي، في الجامعة الإسلامية ببغداد، 1429هـ.

فُيِّمَت الدراسة إلى ثلاثة فصول، الفصل الأول: بين فيه الباحث المفاهيم الأساسية للدراسة، وفي الفصل الثاني: تحدث عن أحكام وقف النقود والمسائل المتفرعة عنها، أما الفصل الثالث: فقد تناول الصناديق الاستثمارية وذكر فيه النشأة والمفهوم والأحكام والأنواع، والفصل الرابع: عن الصناديق الوقفية المعاصرة؛ بين فيه الإطار التنظيمي وإدارة الصناديق ونماذج من عملها، والفصل الخامس: بين الباحث فيه أحكام استثمار الأوقاف والعقبات التي تواجه الصناديق، وذكر صيغاً مقترحة لتمويل الأوقاف.

تساهم الصناديق الاستثمارية الوقفية في المملكة العربية السعودية في تحقيق الاستفادة المالية.

تبويب البحث:

يشتمل البحث على مقدمة وتمهيد، ومبحثين، ونتائج وتوصيات، وقائمة المصادر والمراجع وهي تفصيلاً كالتالي:

التمهيد:

المطلب الأول: تعريف الوقف.

المطلب الثاني: أهمية إدارة الأوقاف وتطورها في المملكة العربية السعودية

المبحث الأول: المفاهيم الأساسية المتعلقة بعنوان البحث، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: التعريف بأهمية الصناديق الاستثمارية الوقفية.

المطلب الثاني: نشأة وأهمية الصناديق الاستثمارية الوقفية.

المبحث الثاني: دراسة تطبيقية على أحد الصناديق الاستثمارية الوقفية في

المملكة العربية السعودية، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: التعريف بجمعية إنسان

المطلب الثاني: دور الصندوق الاستثماري الوقفي في تنمية موارد جمعية

إنسان.

منهج البحث:

استخدم البحث المنهج الوصفي لوصف طبيعة الصناديق الاستثمارية الوقفية من الناحية الاقتصادية والشرعية؛ إلى جانب بيان تطبيق لها في المملكة العربية السعودية، وكذلك المنهج الاستقرائي وذلك لاستقراء واقع تلك التطبيقات ونتائجها من الناحية العلمية.

التمهيد:

المطلب الأول: تعريف الوقف

أ- تعريف الوقف لغة

الوقف أصله من وَقَفَ على وزن فَعَلَ، ومن معانيها اللغوية المقاربة للمقصود الاصطلاحي: الحبس؛ فتحبس العين عن التصرف لغير ما حبست له، ومنه قوله -صلى الله عليه وآله وسلم- لعمر -رضي الله عنه-: "إن شئت حبست أصلها، وتصدقت بها"⁽²⁾.

ومن المعاني كذلك: المنع؛ فيمنع الواقف من التصرف في الموقوف⁽³⁾.

ب- تعريف الوقف اصطلاحاً

أما الوقف اصطلاحاً: -المشهور عند فقهاء الحنابلة-: [تحبس الأصل وتسبيل المنفعة]⁽⁴⁾ وعرفه المجلس الشرعي لهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات

المالية الإسلامية (أيوبي) بأنه: [حبس مال والتبرع بمنفعته]⁽⁵⁾.

والمأمل يجد أن التعاريف متقاربة بين السلف والخلف، حيث تتفق التعاريف

ومن الفروق بين هذه الدراسة وبين هذا البحث: أن الدراسة تناولت الأحكام الشرعية والتكليفات الفقهية للصناديق الاستثمارية الوقفية، بخلاف هذا البحث حيث اشتمل على دراسة تطبيقية توضح الآثار الاقتصادية لتلك الصناديق.

الدراسة الثالثة: الصناديق الاستثمارية الوقفية دراسة نظرية تطبيقية - د. عبد الله بن محمد الدخيل

وهي: مشروع بحثي ممول من كرسي الشيخ راشد بن دايل لدراسات الأوقاف بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1435هـ.

بحسب مجريات البحث تم تقسيم البحث إلى تمهيد تعريفي وفصلين، أخذ القسم الأول نصيبه في الحديث حول المقدمة الأساسية للتعريف بالصناديق الاستثمارية والوقفية وأنواعها والأنظمة واللوائح المتعلقة بعمل الصندوق والتكليف الفقهي للصندوق، ثم ذكر في القسم الثاني الدراسة التطبيقية للصناديق الاستثمارية الوقفية وبعض التجارب المحلية والخليجية والعالمية.

ويختلف هذا البحث عن تلك الدراسة من حيث: التخصص فقد ذكر في هذا البحث الجانب الشرعي والاقتصادي، وكذلك يختلف من حيث التجربة التطبيقية؛ فهي مختلفة حيث لم تتناول الدراسة تجربة الصندوق الاستثماري الوقفي في تنمية موارد جمعية إنسان بينما تناولها هذا البحث.

الدراسة الرابعة: الصناديق الاستثمارية الوقفية دراسة تأصيلية تطبيقية - د. محمد بن خالد النشوان

وهي: رسالة دكتوراه في الفقه المقارن من المعهد العالي للقضاء بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1444هـ.

جرى تقسيم هذه الدراسة على تمهيد وثلاثة أبواب، الباب الأول: تناول حقيقة الصناديق الاستثمارية الوقفية وأنواعها وخصائصها ومميزاتها، بينما تناول الباب الثاني التأصيل الفقهي والنظامي للصناديق الاستثمارية الوقفية وذكر فيه الأنظمة واللوائح المتعلقة بالصناديق الاستثمارية الوقفية، وتأسيسها وإدارتها، وأركان الوقف في الصناديق، وأحكام نظارته، والتوصيف الفقهي للوحدات في الصناديق، ثم ختمت الدراسة بالباب الثالث: ومما جاء فيه دراسة عدد من الصناديق الاستثمارية الوقفية، والمعايير الشرعية والفنية في إدارة الصناديق الاستثمارية الوقفية.

ومن أبرز الفروقات بين بحثنا هذا وبين هذه الدراسة: أن هذه الدراسة هي بمثابة الاستشراف للمستقبل ومقترحات للتطوير، بينما تناول هذا البحث تحليلاً للواقع الحالي والماضي ولا شك أن التوقعات ظنية تحتل الصواب والخطأ، بخلاف تحليلات الواقع فهي في الغالب وصف قطعي.

الإضافة العلمية في الدراسة الحالية:

تمثل الفرضية التي يقوم عليها البحث في الآتي:

(3) لسان العرب، ابن منظور، دار صادر، بيروت، ط: الثالثة، ١٤١٤هـ. باب الواو (359/9).

(4) المغني، ابن قدامة، ت: عبد الله التركي، دار عالم الكتب، الرياض، ط: الثالثة، ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م (187/8).

(5) المعايير الشرعية، هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، معيار: الوقف (رقم

(60) (ص: 1391).

(2) متفق عليه: صحيح البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، ت: مصطفى البغا، دار ابن كثير، ودار اليمامة، دمشق، كتاب الشروط، باب الشروط في الوقف برقم (2586)؛ صحيح مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري، ت: محمد فؤاد عبد الباقي، مطبعة عيسى الحلبي وشركاه، القاهرة، (تم صورته دار إحياء التراث العربي ببيروت، وغيرها)، ١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م، ط: الخامسة، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م، كتاب الوصية، برقم (1632).

وفي عام 1414هـ صدر الأمر الملكي رقم (3/أ) وتاريخ 1414/1/20هـ بإنشاء وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، فنقلت الأوقاف من وزارة الحج إلى وزارة الشؤون الإسلامية.

وفي عام 1427هـ صدر نظام أطلق عليه: (نظام الهيئة العامة للولاية على أموال القاصرين ومن في حكمهم) بمرسوم ملكي رقم (م/17) وتاريخ 1427/3/13هـ، وللهيئة شخصية اعتبارية مستقلة ترتبط برئيس مجلس الوزراء، وتكون النظام من 9 فصول، في 41 مادة، واختص الفصل الرابع بالأوقاف، فجاء عنوانه ب: الأوقاف الأهلية، ودارت مواد حول الأوقاف الأهلية التي لا ناظر لها، وحق الإشراف على النظار إذا أوكلتها المحكمة بذلك، وشراء البديل، وحفظ الأوقاف العامة.

وفي عام 1431هـ أنشئت الهيئة العامة للأوقاف، بعد قرار مجلس الوزراء رقم (160) وتاريخ 1431/5/13هـ، وبذلك انتقلت من وزارة الشؤون الإسلامية إلى كيان مستقل يرتبط برئيس مجلس الوزراء، ويهدف إلى تنمية الأوقاف وتحقيق التكافل الاجتماعي.

وفي عام 1437هـ صدر نظام الهيئة العامة للأوقاف بمرسوم ملكي رقم (م/11) وتاريخ 1437/2/26هـ وكون النظام من 25 مادة، ذكر فيها: اختصاصات الهيئة ومهامها وأهدافها وأبرز التوصيفات الوظيفية والهيكلية والرقابة على الأوقاف وحوكمتها.⁽⁸⁾

والمأمل خلال هذه السيرة الوقفية المباركة يجد بوضوح اهتمام المملكة العربية السعودية منذ أن قامت بالأوقاف ولا ادل على ذلك السعي بتطويرها وتغيير هيكلها في سبعة مراحل، مما يساعد على النهوض بالأوقاف والمساهمة في المأمول منها بتحقيق التنمية الاقتصادية وتعظيم أجر وأثر الواقفين وشرطهم الشرعي.

المبحث الأول: المفاهيم الأساسية المتعلقة بعنوان البحث

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: التعريف بماهية الصناديق الاستثمارية الوقفية

يحسن قبل تعريف الصناديق الاستثمارية الوقفية باعتباره مصطلحاً مركباً، التعريف بالمصطلحات مفردة، وقد سبق التعريف بالوقف مما يعني عن التكرار، وسأقتصر على تعريف الصناديق الاستثمارية، ثم أذكرها باعتبارها مصطلحاً مركباً.

الصناديق لغة:

جمع صُنْدُوقٍ، وهو وعاء تحفظ فيه الأشياء، ومن أسمائه: الخِوَالِقُ⁽⁹⁾.

الصناديق اصطلاحاً:

الصناديق في الاصطلاح لا تخرج عن المعنى اللغوي، وقد استعملها الفقهاء في كتبهم بهذا المعنى (الوعاء الذي تحفظ فيه الأشياء)⁽¹⁰⁾.

في حبس الأصل؛ أي: إخراج ملكيته من الملكية الخاصة إلى ملكية الله سبحانه وتعالى. وكذلك اتفقوا على التصديق بما يخرجه الأصل وفقاً لشروط الواقفين في مصارف أوقافهم.

المطلب الثاني: أهمية إدارة الأوقاف وتطورها في المملكة العربية السعودية

يبحث الاقتصاد الإسلامي على تحقيق أواصر الأخوة في المجتمعات عبر أدوات متعددة كالزكاة والقرض الحسن والأوقاف وغيرها؛ والأخير منها من أجل ما يتقرب به المسلم إلى الله؛ لأنها من الصدقة المستمرة التي تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها، وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: "إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ"⁽⁶⁾.

وللوقف دور هام في معاش الناس واستقلاليتهم وتفعيل الاستفادة المالية؛ ولذلك نجد أن كثيراً من الدول الغربية والحضارات العالمية سبقت لدعم هذا النموذج لما له من أثر كبير في سد الفجوات ودعم الاحتياجات بحسب أحوالها من الضروريات والحاجيات والتحسينات.

ومما أنعم الله به على هذه البلاد المباركة "المملكة العربية السعودية" أن قامت على التوحيد، وجعلت دستورها الكتاب والسنة، لكن كما هو الحال في البدايات؛ يتطلب الأمر اجتياز عقبات والمرور بمراحل للوصول إلى مستوى النضج المناسب، وقد بدأت إدارة الأوقاف في المملكة العربية السعودية تحت مظلة السلطة القضائية بحسب التعليمات الصادرة من الملك عبد العزيز - رحمه الله - في كافة أنحاء المملكة؛ باستثناء أرض الحجاز التي استمر العمل فيها لمدة مؤقتة بالعمل السابق في الحقبة الزمنية الماضية (الدولة العثمانية).

وأول تنظيم للأوقاف صدر في المملكة العربية السعودية كان في عام 1354هـ عُيِّنَ للأوقاف مديراً عاماً مقره في مكة المكرمة.⁽⁷⁾

ثم في عام 1381هـ أنشئت وزارة الحج والأوقاف بالمرسوم الملكي رقم 430 وتاريخ 1381/10/9هـ وواصلت المسيرة في تنظيم الأوقاف وإدارتها.

وفي عام 1386هـ صدر نظام مجلس الأوقاف الأعلى بمرسوم ملكي رقم (م/35) وتاريخ 1386/7/18هـ، اشتمل على 14 مادة، تدور حول الإشراف على الأوقاف بعد أن كانت السلطة القضائية مشرفة عليها، مع الحفاظ على إبقاء إصدار صكوك الأوقاف وتوثيقها وتسجيلها وفض النزاعات عند السلطة القضائية.

وفي عام 1393م صدر قرار مجلس الوزراء رقم 80 وتاريخ 1393/1/29هـ بلائحة تنظيم الأوقاف الخيرية، وهي لائحة تنفيذية لنظام مجلس الأوقاف الأعلى، فحددت المقصود بالأوقاف الخيرية، والأوصاف الوظيفية، وآلية بيع الأوقاف، وغير ذلك.

(6) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الوصية، رقم الحديث (1631).

(7) المدارس الوقفية، حجاز، بحث مقدم مؤتمر الأوقاف الأول في المملكة العربية السعودية 1422هـ، (ص: 100)؛ وينظر: الصناديق الاستثمارية الوقفية، النشوان، رسالة دكتوراه، المعهد العالي للقضاء، 1443هـ، (ص: 188).

(8) الصناديق الاستثمارية الوقفية، النشوان، (ص: 188-192).

(9) لسان العرب، ابن منظور، باب القاف (207/10).

(10) ومن ذلك قول ابن قدامة - رحمه الله -: [مسألة: قال: (وَإِنْ كَانَتْ غَلَّةٌ فَخَلَطَهَا فِي صِخَاحٍ، أَوْ صِخَاحًا فَخَلَطَهَا فِي غَلَّةٍ، فَلَا صَمَانَ عَلَيْهِ) يعنى بالغلة المكشورة إذا خلطها بصحاح من ماله، أو خلط الصحاح بالمكشورة، لم يضمنها؛ لأنها تتمم منها فلا يتعجز بذلك عن ردها على صاحبها، فلم يضمنها، كما لو تركها في صندوق فيه أكياس له] ينظر: المغني، ابن قدامة، (9 / 262).

الاستثمار لغة:

مصدر استثمر، وأصلها ثمر، ومن معانيها: حُلُّ الشَّجَرِ، ويقال: أثمر الرجل؛ إذا كثر ماله⁽¹¹⁾.

الاستثمار اصطلاحاً:

مفهوم الاستثمار عند الفقهاء والاقتصاديين لا يخرج عن المعنى اللغوي، وفي الإطار الإسلامي يشترط أن يكون بالطرق المباحة ويقصد به عند الاقتصاديين اكتساب الموجودات المالية، وقد عرفه الباحثون المعاصرون ومن ذلك: "تنمية المال وتكثيره"⁽¹²⁾.

الصندوق الاستثماري - باعتباره مركباً:

صندوق الاستثمار هو "برنامج استثمار مشترك يهدف إلى إتاحة الفرصة للمستثمرين فيه بالمشاركة جماعياً في أرباح البرنامج، ويديره مدير الاستثمار مقابل رسوم محددة"⁽¹³⁾.

الصناديق الاستثمارية الوقفية - باعتباره مركباً:

عرف د. محمد النشوان الصندوق الاستثماري الوقفي بأنه "وعاء استثماري يتكون من وحدات موقوفة (العين الموقوفة)، تُجمع من أموال المشتركين (الواقفين)، تُنشئه وتديره جهة مالية مرخصة ومتخصصة في مجال الاستثمار (الناظر)، لتصرف صافي الربح على جهة مستفيدة (الموقوف عليهم) بشكل دوري، وفق شروط وأحكام الصندوق (الصيغة)، ويخضع لسلطة تنظيمية في طريقة إنشائه وإدارته والاشتراك فيه"⁽¹⁴⁾.

وجاء في تعليمات الترخيص للصناديق الاستثمارية الوقفية الصادرة عن الهيئة العامة للأوقاف أن الصندوق الاستثماري الوقفي هو "صندوق استثماري ليس له مدة محددة، جميع وحداته موقوفة لا يجوز تداولها، وهدفه توفير فرص الوقف للعموم، وتلبية الحاجات المجتمعية من خلال استثمار أموال الصندوق الوقفية، سواء كانت عينية أو نقدية في أوجه الاستثمار؛ لتوفير عائد دوري يصرف على الاحتياجات المجتمعية من خلال توزيع نسبة محددة من صافي أرباح الصندوق القابلة للتوزيع على الجهة المستفيدة من الصندوق، بشكل سنوي بحد أدنى"⁽¹⁵⁾.

المطلب الثاني: نشأة وأهمية الصناديق الاستثمارية الوقفية

يحسن قبل الكتابة عن نشأة الصناديق الاستثمارية الوقفية، الرجوع إلى نشأة الصناديق الاستثمارية بوجه عام؛ لوجود تشابه كبير بينهما من حيث العمل، وقد نشأت الصناديق الاستثمارية في الربع الأول من القرن التاسع عشر في إنجلترا عام 1870م، تلتها بعد ذلك الولايات المتحدة الأمريكية في عام 1924م فأسس أول صندوق استثماري بمبادرة من أساتذة جامعة هارفارد بمبلغ يقدر في حدود 392.000 دولار، وبعدها انتشرت وتوسعت هذه

الصناديق حتى تجاوزت في هذا القرن 56.000 صندوق بأصول تقدر قيمتها أكثر من 16.4 تريليون دولار.

وفي الدول العربية أطلق أول صندوق استثماري في المملكة العربية السعودية في عام 1979م تحت إدارة البنك الأهلي التجاري السعودي، وسمي: "صندوق الأهلي للدولار قصير الأجل"⁽¹⁶⁾.

ومما يوضح أهمية هذه الصناديق الاستثمارية بوجه عام:

1. تنوع الاستثمارات: حيث يمكن أن تكون الاستثمارات في أوراق مالية، أو أصول عقارية، أو غيرها من الممتلكات الاستثمارية؛ وذلك بناء على النسب المحددة لكل صنف بحسب السياسة الاستثمارية المعتمدة.
2. تنوع المخاطر: لإدارة الصندوق أن تحدد درجة المخاطرة في الاستثمارات بما يتناسب مع رغبات المستثمرين، أو طبيعة الهدف من الصندوق.
3. سهولة الاشتراك: يمكن للمشارك أن يختار ما يناسبه من الصناديق الاستثمارية أو التخرج منها بالبيع - إن لم تكن وقفية - وذلك بعد موافقته في الحساب الاستثماري الإلكتروني.
4. الاحترافية في إدارة الصندوق: لأن الأصل أن يكون مدير الصندوق من المؤهلين والذين حصلوا على شهادات مهنية معتمدة من قبل هيئة سوق المال، لا سيما وأن الكثير من الناس لديهم أموال لكن لا يملكون الخبرة الكافية أو الوقت المناسب لإدارة الأموال.
5. إتاحتها لعامة الناس بأسعار ممكنة: حيث إن أسعار الوحدات في الصناديق تبدأ من ريال واحد، مما يسهل علمية الاشتراك⁽¹⁷⁾.

أما صناديق الاستثمار الوقفية فهي من النماذج الحديثة من تطبيقات الهندسة المالية؛ باعتبار طريقة جمع الأموال وإدارتها والرقابة عليها وتنوع استثماراتها، وأول باكورة هذه الصناديق في المملكة العربية السعودية كان في تاريخ 2018/6/11م، حيث أعلنت هيئة السوق المالية الموافقة على تأسيس أول صندوق وقفي مطروح طرحاً عاماً، وتوقف وحداته لصالح مؤسسة مستشفى الملك فيصل التخصصي الخيرية (وريف الخيرية) وتحت إدارة شركة الإنماء للاستثمار، تلاها بعد ذلك عدة صناديق أطلقت في 2019/1/22 كصندوق الإنماء الوقفي لرعاية الأيتام وكذلك صندوق عناية، وتوالت بعدها الصناديق الاستثمارية الوقفية في عدة شركات مالية⁽¹⁸⁾.

وتجاوز حجم صافي أصول الصناديق الاستثمارية الوقفية المرخصة في المملكة حتى العام الجاري 2023م حاجز النصف مليار ريال، لإجمالي 24 صندوقاً

(16) الخدمات المصرفية، الشبلي، (1 / 85)؛ وكذلك: الصناديق الاستثمارية الوقفية، النشوان، (ص: 95 - 96).

(17) هيئة السوق المالية:

<https://cma.org.sa/Awareness/IFs/Pages/IFFeatures.aspx>
[تاريخ الزيارة: 1445/5/24]؛ والخدمات المصرفية، الشبلي، (1 / 86)؛ بحوث في التمويل الإسلامي، القرني، (4 / 400).

(18) هيئة السوق المالية:

<https://cma.org.sa/Awareness/IFs/Pages/IFFeatures.aspx>
[تاريخ الزيارة: 1445/5/24].

(11) لسان العرب، ابن منظور، باب الرأه (106/4).

(12) معجم المصطلحات المالية والاقتصادية، نزيه حماد، دار القلم، 1429هـ. (51).

(13) نظام السوق المالية، الفصل السادس صناديق الاستثمار وبرامج الاستثمار الجماعي - المادة التاسعة والثلاثون

(14) الصناديق الاستثمارية الوقفية دراسة تأصيلية تطبيقية د محمد خالد محمد النشوان (130-131).

(15) تعليمات الترخيص للصناديق الاستثمارية الوقفية، الهيئة العامة للأوقاف، المملكة العربية السعودية (3).

2022م 140 أصلاً عقارياً، بقيمة مالية تُقدر في حدود 653,852,447 ريال (174,360,653 دولاراً أمريكياً)⁽²¹⁾.

وهنا لمحة عن الإيرادات العامة للجمعية كما يوضح جدول (1) منذ عام 1421هـ وحتى عام 1435هـ، حيث بلغت الإيرادات 6.500.000 ريال سعودي (1,733,333 دولاراً أمريكياً) عام 1421 وتزايدت بمرور الأعوام، وبلغت في عام 2021 حد 387,622,957 ريال (103,366,122 دولاراً) كما ورد في التقرير السنوي للجمعية لعام 2022م، وفي عام 2022 بلغت 409,058,359 ريال (109,082,229 دولاراً)، مما يعني أن الإيرادات تضاعفت من 6.500.000 عام 1421هـ إلى 409,058,359 ريالاً (109,082,229 دولاراً) عام 2022م بنسبة 6293%.

وتعمل جمعية إنسان على تحقيق الاستدامة المالية بتنفيذ استراتيجية تساهم في رفع نسبة الدخل من خلال الأوقاف لتساهم في تغطية 50% من مصاريف الجمعية خلال العشر سنوات القادمة سعياً منها إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي في المستقبل⁽²²⁾.

جدول رقم (1) إيرادات جمعية إنسان منذ عام 1421هـ وحتى عام 1435هـ

العالم	الإيرادات بالريال	الإيرادات بالدولار
1421	6,500,000	1,733,333
1422	12,187,889	3,250,104
1423	13,784,860	3,675,963
1424	38,638,306	10,303,548
1425	65,595,042	17,492,011
1426	107,286,170	28,609,645
1427	111,425,757	29,713,535
1428	164,447,431	43,852,648
1429	147,566,588	39,351,090
1430	170,428,893	45,447,705
1431	170,014,449	45,337,186
1432	228,441,305	60,917,681
1433	232,444,430	61,985,181
1434	364,072,075	97,085,887
1435	313,977,595	83,727,359

المصدر: القوائم المالية للجمعية 1434هـ (ص: 44).

عند التأمل والاطلاع على مسيرة جمعية إنسان يجد القارئ أن الجمعية تسعى سعياً دؤوباً في تحقيق الاستدامة المالية، لا سيما أن إيراداتها المالية جملة في تصاعد، وهذا مما يساعد على الرفع من الكفاءة المالية للجمعية.

استثمارياً وقيماً بعد زيادة ثلاثة عشر صندوقاً عن العام السابق⁽¹⁹⁾.

وبلغ إجمالي عدد الصناديق الاستثمارية العامة في المملكة العربية السعودية - بحسب آخر تقرير أصدريته هيئة السوق المالية وهو تقرير عام 2022م - 253 صندوقاً استثمارياً، وبأصول تقدر بنحو 126.105.000.000 ريال (33,628,000,000 دولار أمريكي).

وينبغي عند مقارنة حجم الصناديق الاستثمارية الوقفية وغيرها الأخذ بعين الاعتبار المدة الزمنية؛ حيث إن الصناديق الاستثمارية الوقفية لم تتجاوز خمس سنوات، بينما الصناديق الاستثمارية العامة تجاوزت 30 سنة، وكذلك الهدف من الاستثمار.

المبحث الثاني:

دراسة تطبيقية على أحد الصناديق الاستثمارية الوقفية في المملكة العربية السعودية

من أكبر الصناديق الاستثمارية الوقفية في المملكة العربية السعودية صندوق إنسان، ولذلك طُبقت الدراسة عليه، ويحسن أن نعرف أولاً بجمعية إنسان في المطلب الأول من هذا المبحث:

المطلب الأول: التعريف بجمعية إنسان

تعتبر جمعية إنسان من الجمعيات الرائدة في مجالها، وسابقة لأوانها لا سيما فيما يتعلق بالجانب المالي - كما سيأتي - كيف لا والجمعية بفضل الله أشرفت في بقعة أشرق فيها نور الإسلام "الجزيرة العربية"، فحب الخير ورعاية المحتاجين أصله ثابت ومتجذر بين كافة أطراف المجتمع، ومن ذلك؛ جعلت هذه الدولة الكتاب والسنة دستوراً لها.

وتلُحس حاجات الناس مما دعت إليه الشريعة، فوجّه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود -أمير الرياض آنذاك- بتأسيس جمعية لرعاية الأيتام، وصدرت الموافقة السامية الكريمة بتأسيس الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بمنطقة الرياض (إنسان) برئاسة صاحب السمو الملكي أمير منطقة الرياض. وتم تسجيلها في الوزارة تحت رقم (166) وتاريخ 1420/8/28هـ طبقاً لأحكام لائحة الجمعيات والمؤسسات الخيرية وقواعدها التنفيذية، وجرى نشر نظامها الأساسي بريدة أم القرى (العدد 3783) الصادر في 1420/11/12هـ، وتسعى رؤيتها أن تكون رائدة في تمكين المستفيد مهنية عالية عبر منظومة مستدامة، وذلك عبر تمكين أيتام منطقة الرياض وأمهااتهم من العيش في مستوى من الحياة الكريمة، تحافظ على كرامتها، بتميز وجودة، وعمل جماعي، وعدالة، ولم تقف الجمعية عند هذا الحد؛ بل سعت لإقامة برامج علمية وجوائز تُميّز وتُفوّق لترتقي بالفئة المستهدفة معيشياً وعلمياً وثقافياً⁽²⁰⁾.

وللجمعية عدة موارد مالية وأوقاف عينية من عقارات ونحوها قاربت في عام

(20) الموقع الرسمي لجمعية إنسان <https://ensanonline.com> [تاريخ الزيارة 25 / 5 / 1445هـ].

(21) التقرير السنوي للجمعية 2022م (ص: 38).

(22) الموقع الرسمي لجمعية إنسان <https://ensanonline.com/Pages/endowments.html> [تاريخ الزيارة 26 / 5 / 1445هـ].

(19) وكالة الأنباء السعودية <https://www.spa.gov.sa/a547b2d0dct> [تاريخ الزيارة 22 / 5 / 1445هـ]؛ وكذلك: هيئة السوق المالية، والمسجل حالياً 19 صندوق، ولعل الباقي تحت الدراسة لدى هيئة السوق المالية، بينما اعتمدت الهيئة العامة للأوقاف. <https://cma.org.sa/Market/imf/Pages/default.aspx> [تاريخ الزيارة 1445/5/22هـ].

المطلب الثاني:

دور الصندوق الاستثماري الوقفي في تنمية موارد جمعية إنسان

اهتمت المملكة العربية السعودية بالصناديق الاستثمارية عموماً والوقفية خصوصاً، حيث أصدرت تعليمات خاصة بالمستثمرين والواقفين، مما يشجع المستثمر والواقف على المضي قدماً للاستثمار والوقف باستخدام هذه الأدوات؛ لا سيما مع نجاحها في كثير من دول العالم (شكل 1).



الشكل رقم (1) عوائد الصناديق الاستثمارية الوقفية الأمريكية بالدولار

المصدر: الصناديق الاستثمارية الوقفية، الهويل وآخرون، استثمار

المستقبل (ص 31)

تم تأسيس صندوق إنسان في تاريخ 21 / 10 / 1440 هـ الموافق 24 / 6 / 2019م حيث وُقعت أول اتفاقية لتأسيسه؛ وأطلق في تاريخ 10 / 11 / 2019م⁽²³⁾.

وتنوع السياسة الاستثمارية للصندوق بين عدة مجالات: في الأسهم الشرعية والصكوك والصناديق العقارية وصناديق الأسهم الخاصة والنقد وصفقات المراجحة، بمبلغ 150.000.000 ريال (40,000,000 دولار)، وفي أقل من شهرين (في نهاية عام 2019م) بلغ حجم الصندوق 151.270.335 ريالاً (40,338,756 دولاراً) بزيادة 0.85%⁽²⁴⁾.

وفي عام 2020 قل حجم الصندوق إلى 150.792.412 ريالاً (40,211,310 دولاراً)، وكانت نتائج مقارنة أداء المؤشر الاسترشادي للصندوق بأدائه 8.87% ويعود انخفاض حجم الصندوق إلى التقلبات التي حصلت بسبب جائحة كورونا.

أما في عام 2021 فقد بلغ حجم الصندوق 192.999.000 ريالاً (51,466,400 دولاراً) ونتائج مقارنة أداء المؤشر الاسترشادي للصندوق بأدائه 4.5%.

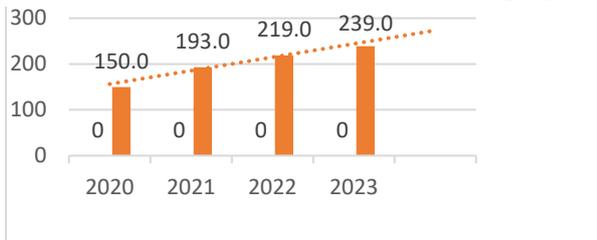
وفي عام 2022م تضاعف حجم الصندوق ليصل إلى 219.234.928 ريالاً (58,462,647 دولاراً) ونتائج مقارنة أداء المؤشر الاسترشادي للصندوق بأدائه 4.88%.

وفي الربع الثالث من 2023م بلغ حجم الصندوق 239.194.000 ريالاً (63,785,067 دولاراً).

جدول رقم (2) حجم الصندوق الاستثماري الوقفي (إنسان)

حجم الصندوق بالدولار	حجم الصندوق بالريال	العام
40,000,000	150,000,000	2019
40,338,756	151,270,335	2019
40,211,310	150,792,412	2020
51,466,400	192,999,000	2021
58,462,647	219,234,928	2022
63,785,067	239,194,000	2023

المصدر: من إعداد الباحث



الشكل رقم (2) حجم الصندوق الاستثماري الوقفي (إنسان)

المصدر: من إعداد الباحث.

فمنذ تأسيس الصندوق ازداد حجم الصندوق بنسبة تقارب 60% ومثل هذا المنتج أتاح للجمعية أصولاً وقيمة متنوعة المخاطر؛ وتُدر لها أرباحاً من أول إطلاق، مما يزيد من قيمة الأصول الوقفية للجمعية، ويحقق لها الاستفادة المالية وفق استراتيجيتها المعتمدة.

الخاتمة:

توصل البحث إلى عدد من النتائج والتوصيات:

نتائج البحث:

- (1) تتميز الصناديق الاستثمارية الوقفية بتنوع استثماراتها وبالتالي تنوع مخاطرها، وسهولة الاشتراك فيها، بالإضافة إلى وجود إدارة متخصصة تنفذ عملياتها.
- (2) ازداد حجم الصندوق الوقفي في إنسان منذ إنطلاقه بنسبة 60% مما يعني توافق ذلك مع مقصد الشريعة بتنمية المال.
- (3) هناك اهتمام كبير من لدن المملكة العربية السعودية بدعم منظومة الأوقاف؛ حيث مرت الأوقاف بسبع مراحل زمنية تنظيمية منذ أن قامت الدولة السعودية الثالثة.
- (4) كان للمملكة العربية السعودية قدم السبق في إطلاق أول صندوق استثماري على مستوى الدول العربية وذلك عام 1979م.
- (5) للصندوق الاستثماري الوقفي في إنسان دور هام في تنويع مصادر الدخل.

(24) القوائم المالية لجمعية إنسان، 2019، (ص: 15).

(23) الهيئة العامة للأوقاف <https://www.awqaf.gov.sa> [تاريخ الزيارة 26 / 5 / 1445هـ].

توصيات البحث:

الصناديق الاستثمارية الوقفية دراسة تأصيلية تطبيقية، محمد النشوان، رسالة دكتوراه منشورة، المعهد العالي للقضاء، دار الميمان، الرياض، الطبعة: 1، 1444هـ.

القوائم المالية لجمعية إنسان 1434هـ / 1440هـ /

لسان العرب، ابن منظور، دار صادر، بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤١٤هـ.

المدارس الوقفية، حجار، بحث مقدم لمؤتمر الأوقاف الأول في المملكة العربية السعودية 1422هـ.

المعايير الشرعية، هيئة المحاسبة والمراجعات للمؤسسات المالية الإسلامية، دار الميمان، الرياض.

معجم المصطلحات المالية والاقتصادية، نزيه حماد، دار القلم، 1429هـ.

المغني، ابن قدامة، ت: عبد الله التركي، دار عالم الكتب، الرياض، الطبعة: الثالثة، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.

نظام السوق المالية، الفصل السادس صناديق الاستثمار وبرامج الاستثمار الجماعي. المواقع الإلكترونية:

رؤية المملكة العربية السعودية 2030

<https://www.vision2030.gov.sa/ar/mediacenter/news/the-financial-sector-development-program-launches-the-implementation-plan-for-the-financial-technology-strategy/>

<https://www.sama.gov.sa/> البنك المركزي السعودي

<https://www.spa.gov.sa/> وكالة الأنباء السعودية (واس)

<https://www.awqaf.gov.sa/> الهيئة العامة للأوقاف

هيئة السوق المالية:

<https://cma.org.sa/Awareness/IFs/Pages/IFFeatures.aspx>

<https://ensanonline.com> جمعية إنسان

References:

Alaistithmariat alaistithmariat alwaqfiatu, sultan alhuimal waeabd aleaziz albasaam wamuhamad khalid alnashwan wanura alsakhaybar, aistithmar almustaqbal wabank aljazirat, alrayad, ta1, 1442h-2021m

Albank almarkazi al sueudiu <https://www.sama.gov.sa/>

Aldirasat alaistithmariat alwaqfiat dirasat tasiliat tatbiqiata, muhamad alnashwan, risalat dukturah manshurat, almaehad aleali aleali, dar almiman, alrayad, altabeatu: 1, 1444h.

Alhayyat aleamat lil'awqaf <https://www.awqaf.gov.sa/>

Alkhadamatu, alshibili, ta1, 1422h

Almadaris alwaqfiatu, hajar, bahath muqadim limutamar al'awqaf al'awal fi almamlakat alarabiat alsaeudiat 1422h.

Almughniy, abn qudamata, ta: eabd allh alturki, dar ealam al kutubu, alrayad, altabeatu: althaalithati, 1417hi-1997m.

Altaqfir bihajat 'iilaa 'iinsan 2022m

Buhuth altamwil al'iislamii, alqari.

Hayyat suq almaliiati: <https://cma.org.sa/awareness/ifs/pages/iffeatures.aspx>

<https://www.vision2030.gov.sa/ar/mediacenter/news/the-financial-sector-development-program-launches-the-implementation-plan-for-the-financial-technology-strategy/>

Jameiat 'iinsan <https://ensanonline.com/>

Khiaarat alqiasat 'iinsan 1434h / 1440h /

1) أهمية التوسع في مثل هذه الصناديق الاستثمارية الوقفية لأثرها المتعددي على المجتمع ومساهمتها في تحقيق الاستدامة المالية.

2) تأسيس منصة تقنية تساهم في معرفة أداء الصناديق الاستثمارية الوقفية لرفع الحوكمة والتنافس بين مدراء الصناديق لتحقيق أعلى أداء ممكن بما يتوافق مع طبيعة الوقف.

3) توحيد ودمج الصناديق الاستثمارية الوقفية بين مؤسسات القطاع الثالث لتقليل تكاليف الرسوم، والرفع من كفاءة الصندوق لا سيما إذا اجتمعت الأصول الوقفية الاستثمارية في صندوق واحد.

الإفصاح والتصريحات:

تضارب المصالح: ليس لدى المؤلفون أي مصالح مالية أو غير مالية ذات صلة للكشف عنها. المؤلفون يعلنون عن عدم وجود أي تضارب في المصالح.

الوصول المفتوح: هذه المقالة مرخصة بموجب ترخيص اسناد الابداع التشاركي غير تجاري 4.0 الدولي (CC BY-NC 4.0)، الذي يسمح بالاستخدام والمشاركة والتعديل والتوزيع وإعادة الإنتاج بأي وسيلة أو تنسيق، طالما أنك تمنح الاعتماد المناسب للمؤلف (المؤلفين) الأصليين. والمصدر، قم بتوفير رابط لترخيص المشاع الإبداعي، ووضح ما إذا تم إجراء تغييرات. يتم تضمين الصور أو المواد الأخرى التابعة لجهات خارجية في هذه المقالة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقالة، إلا إذا تمت الإشارة إلى خلاف ذلك في جزء المواد. إذا لم يتم تضمين المادة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقال وكان الاستخدام المقصود غير مسموح به بموجب اللوائح القانونية أو يتجاوز الاستخدام المسموح به، فسوف تحتاج إلى الحصول على إذن مباشر من صاحب حقوق الطبع والنشر. لعرض نسخة من هذا الترخيص، قم بزيارة:

<https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0>

قائمة المراجع:

الصناديق الاستثمارية الوقفية، سلطان الهومل وعبد العزيز البسام ومحمد خالد النشوان ونورا الصخيري، استثمار المستقبل وبنك الجزيرة، الرياض، ط1، 1442هـ-2021م

بحوث في التمويل الإسلامي، د محمد علي القرني.

تعليمات الترخيص للصناديق الاستثمارية الوقفية، الهيئة العامة للأوقاف، المملكة العربية السعودية.

التقرير السنوي لجمعية إنسان 2022م

الخدمات المصرفية، الشبيلي، ط1، 1422هـ

صحيح البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: مصطفى البغا، دار ابن كثير، ودار اليمامة، دمشق.

صحيح مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، مطبعة عيسى الحلبي وشركاه، القاهرة، (ثم صورته دار إحياء التراث العربي ببيروت، وغيرها)، ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥م، الطبعة: الخامسة، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣م.

Sahih muslma, 'abu alhusayn muslim bin alhajaaj alqushayri, tahqiqu: muhamad fuad eabd albaqi, matbaeat eisaa alhalabi washarakahi, alqahirati, (thama suratuh dar alturath alearabii bibayrut, waghiriha), 1374 hu - 1955ma, altabeatu: alkhamisati, 1414 hi - 1993 mi.

Taelimat lisanadiq alaistithmar alwaqfiatu, alhayyat aleamat lil'awqafi, almamlakat alearabiat alsaaudiati.

Wakalat al'anba' alsueudia (was) <https://www.spa.gov.sa/>

Lisan alearabi, abn albasara, dar sadir, bayruta, altabeatu: althaalithatu, 1414hi,.

Muejam mustalahat almaliat almustaqbaliati, nazih hamad, dar alqalama, 1429hi.

Nizam suq almaliati, alfasl alsaadis wasanadiq alaistithmar aljamaeiat.

Nurid alshareiata, alhayyat walmurajaeat walmurajaeat almaliat al'iislamiata, dar almiman, alriyad.

Ruyat almamlakat alearabiat alsueudiat 2030

Sahih albukhari, 'abu eabd allah muhamad bin 'iismaeil albukhari, tahqiqu: mustafaa albugha, dar abn kathirin, wadar alyamamati, dimashqu.